

## تفجير جديد لخط أنابيب الغاز المصري بسيناء



بان جارة مصر الشمالية اشترت الغاز المصري بسعر رخيص تم تثبيته لسنوات طويلة. وفي الشهر الماضي عوقب وزير البترول والثروة المعدنية الأسبق سامح فهمي وحسين سالم رجل الأعمال المصري الذي كان مقرباً من الرئيس السابق محمد حسني مبارك بالسجن ١٥ عاماً لكل منهما بتهم تتصل بانتفاك الغاز مع إسرائيل الذي قالت النيابة العامة إنه كان سبباً في إهدار ملايين الدولارات على مصر.

إسرائيل متوقفة منذ التفجير السابق. وأضاف لم تكن في حاجة لقلق محاسب في محطات الضخ لأن الخط لا يعمل. وذكر شاهد عيان إن القائمين بالتفجير وضمو عبوة ناسفة أو أكثر تحت الخط المدفون في الرمال ثم فجروها. وفي بعض العمليات استهدف القائمون بالتفجير محطات للضخ مما جعل مصر تزيد الحراسة على المحطات. ومنذ سنوات أبدى مصريون كثيرون معارضة لتصدير الغاز لإسرائيل في وقت أفادت فيه تقارير

القاهرة / وكالات أعلن مسؤول وشهود عيان أن تفجيراً جديداً وقع أمس في خط الغاز الطبيعي المؤدي من مصر لإسرائيل وهو الحادث الخامس عشر الذي يستهدف الخط منذ فبراير العام الماضي. وقال الشهود إن السنة للهب ارتفعت لنحو ٢٠ متراً في منطقة الخروية شرقي مدينة العريش عاصمة محافظة شمال سيناء حيث وقع التفجير الجديد. ووفقاً للمسؤول في شركة الغازات البترولية والطبيعية (غاسكو) التي تدير الخط فإن الاله ناتج عن بقايا غاز في إشارة إلى أن ضخ الغاز

## قمة اسلامية استثنائية في مكة الشهر المقبل

جدة/ دعا العاهل السعودي الملك عبدالله بن عبدالعزيز إلى عقد اجتماع استثنائي لمؤتمر التضامن الإسلامي في مكة المكرمة في الخامس عشر من أغسطس المقبل، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية. ونقلت الوكالة عن وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل قوله: حرصاً من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز لما فيه خدمة الإسلام والمسلمين ووجدتهم في الوقت الدقيق والمخاطر التي تواجهها الأمة الإسلامية من احتمالات التجزئة والفتنة في الوقت الذي تحتاج فيه إلى وحدة الصف والكلمة، دعا الملك إلى مؤتمر التضامن الإسلامي الاستثنائي في مكة المكرمة. وتضمن الفيصل أن يحقق المؤتمر طموحات الأمة الإسلامية لما فيه خدمة الإسلام ووحدة الصف والكلمة.

## لجنة صياغة الدستور المصري تبدأ أعمالها

القاهرة/ بدأت لجنة صياغة الدستور في مصر أول اجتماعاتها لتشكيل لجنة الدعم الفني المكونة من ٢٥ خبيراً، كاول خطوة للبدء في صياغة مواد الدستور التي تم التوافق بشأنها. وستعمل لجنة الصياغة أعمالها بمراجعة المقترحات التي جمعتها لجنة الحوارات المجتمعية حتى تأخذ في الاعتبار رؤية المجتمع قبل رؤية اللجان النوعية تمهيداً للبدء في صياغة مواد الدستور التي تم الانتهاء منها وفي مقدمتها باب الحقوق والحريات الذي تم الانتهاء من وضع مواده وباب المقومات الأساسية للمجتمع. وفي سياق متصل قال المتحدث باسم الجمعية التأسيسية للدستور المصرية الدكتور وحيد عبد الجيد حول احتمالات إصدار محكمة القضاء الإداري حكماً بطلان الجمعية التأسيسية للدستور إن حكم المحكمة يصبح منعماً إذا تمت دعوة المحميين للاستفتاء على الدستور الجديد عقب الانتهاء منه.

يذكر أن لجنة صياغة الدستور المصري الجديد تضم مجموعة من المستشارين والقانونيين والسياسيين من داخل وخارج الجمعية.

## سنة سجن لإسلامي مصري في فعل فاضح

القاهرة/ قضت محكمة مصرية على سياسي إسلامي بالسجن لمدة عام وغرامة ألف جنيه مصري لوقف التنفيذ بعد أدائه بارتكاب فعل فاضح في الطريق العام ولهاجمة شرطة التي ألقى القبض عليه في قضية قد تحقق الضرب بصورة حركة المحافظة. واعتقل على ونيس في يونيو الماضي على طريق رئيسي خارج القاهرة. ويقول الشرطة إن قنات كانت في وضع مخل معه داخل سيارة متوقفة على الطريق الزراعي. وقال ونيس: إن المرأة قريبة له وأنه كان يحاول إقافتها بعدما أصيبت بوعكة صحية لم يوضحها. وتذكرت وكالة أنباء الشرق الأوسط إن المرأة حكم عليها بالسجن ستة أشهر وغرامة ٥٠٠ جنيه لوقف التنفيذ. وأضافت الوكالة أنهما يكفهما نقادي الحسب إذا دفعا الغرامة. وابن ونيس غائباً ولا يعرف مكان إقامته.

## تعطم مقاتلة أمريكية قبالة سواحل اليابان

طوكيو/ تعطمت مقاتلة أمريكية من طراز "ف-١٦" قبالة جزيرة هوكايدو شمال اليابان. وقالت القوات الجوية الأمريكية إن المقاتلة سقطت في المحيط بالقرب من جزر كوريل على بعد نحو سائمانمائة وسبعين كيلومتراً شمال شرقي هوكايدو. وقد دعت الأنباء بيان الضابط قفرع بمظليته من الطائرة، ولم ترد معلومات إضافية بشأن الحادث حتى الآن.



## عمليات عسكرية في دمشق وحلب واجتماع وزاري عربي في الدوحة حول سوريا

وصعوبة وصول الصحفيين إلى اماكن القتال. وفي محافظة ريف دمشق، قتل مصاطفان اثنان في قصف واطلاق رصاص. وفي محافظة ادلب (شمال غرب)، قتل أربعة مقاتلين معارضين في عمليات اطلاق نار. كما قتل أربعة أشخاص في قصف على مدينة دير الزور والبوكمال (شرق).

وفي محافظة القنيطرة (جنوب غرب)، قتل مواطن في بلدة جببانا الخشب في الجولان في اطلاق نار من القوات النظامية. وقال ناشط قدم نفسه باسم ابو محمد في اتصال هاتفى من البلدة مع لوكالة الصحافة الفرنسية أن القصف لم يتوقف من الدبابات منذ الفجر. وأوضح أن "عدد الثوار في البلدة الحدودية مع الجولان المصتل من اسرائيل كان محدوداً جداً وقد انضم اليهم أخيراً جنود دمشق، مشيراً إلى تعرض تجمعات هؤلاء للقصف. وحمل ابو محمد على النظام الذي يقصف البلدة بالدبابات، بينما مرت عليه اربعون سنة وقواته متمركزة على بعد أقل من ٥٠٠ متر من الاسرائيليين من دون أن يفعل شيئاً بينما كان يروي كذبة تحرير الجولان".

وأعلن المرصد الاحد أن أكثر من ١٩ ألف شخص غاب عنهم من المدنيين قتلوا في أعمال عنف في سوريا منذ بدء الأضرابات في البلاد في منتصف مارس ٢٠١١م. وعززت تركيا قواتها المنتشرة على الحدود مع سوريا عبر إرسال بطاريات صواريخ أرض-جو ونقلات جند إلى ماربين في جنوب شرق البلاد، بحسب ما نقلت وكالة أنباء الأناضول التركية. وتأتي هذه التطورات متزامنة مع سقوط ثلاثة من المعابر الحدودية السبعة بين سوريا وتركيا بأيدي المعارضة السورية المسلحة خلال الأيام الستة الماضية.

وفي الوجة، أفاد مصدر في وزارة الخارجية القطرية لوكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة الوزارية حول سوريا عقدت اجتماعاً مساء الأحد برئاسة رئيس الوزراء القطري الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني، على أن يعقد اجتماع موسع آخر لوزراء الخارجية العرب مساء اليوم الاثنين للبحث في الشأن السوري. وأكد رئيس المجلس الوطني السوري المعارض عبد الباسط سيدا ليل السبت الماضي ان التطورات في سوريا دخلت مرحلة الحسم، مطالباً بإنشاء صندوق دولي لإغاثة الشعب السوري.

غرب العاصمة) حيث قتل ثلاثة اشخاص وسقط عشرات الجرحى، ويتعدى وصول طاقم طبي اليهم. وتوجه المرصد "بنداء عاجل إلى الصليب والهلال الأحمر بالتدخل الفوري من أجل إنقاذ حياتهم". وكان المرصد أفاد في وقت سابق عن انتشار مئات العناصر من القوات النظامية في منطقة المزة وبه حملة مدهامات وسط اطلاق رصاص كثيف. وتذكر المرصد ان قوات النظام اقتحمت حي برزة في شمال شرق دمشق بعد معارك عنيفة استمرت ثلاثة أيام وقصف استخدمت فيه المروحيات. وأورد معلومات "عن انسحاب مقاتلي

الكتائب الشائنة المقاتلة من المنطقة"، وحالة نزوح كبيرة للاهالي بسبب العمليات العسكرية. وقتل شخص في برزة الاحد. وقال الناشط ابو عمر من دمشق في اتصال عبر سكايب مع وكالة فرانس برس ان "العائلات تحاول الفرار، لكن الأمر صعب جداً بسبب عنف العاراك والحصار المفروض على الحي". وتشهد دمشق أزمة خبز، ويقف الناس في طوابير طويلة امام الخبز لشراء الخبز.

في هذا الوقت، أعلن الجيش السوري الحر الاحد بدء معركة "تحرير حلب" في شمال البلاد. وقال قائد المجلس العسكري للعقيد السوري الحر في محافظة حلب العقيد عبدالجبار محمد العكدي في بيان تلاه وتم توزيعه على شبكة الانترنت في شريط فيديو مسجل "يعلن المجلس العسكري لمحافظة حلب بدء عملية حلب الشهباء لتحرير حاضرة حلب من أيدي عصابة الأسد الملوثة بالجرائم المنكرة". وأضاف ان الأوامر أعطيت إلى كل عناصر الجيش الحر بالزحف في اتجاه حلب من كل الاتجاهات، مطالباً المواطنين بـالتزام بيوتهم حتى تحرير المدينة".

وتدور لليوم الثالث على التوالي اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلين معارضين في أحياء من حلب، أبرزها سيف الدولة والجميلية والميرديان وقرب قسم شرطة الزبدية وفي محيط مبنى الهجرة والجوازات. وقتل أربعة جنود نظاميين، بحسب المرصد، في اشتباكات في حي طريق حلب. وقال ناشط قدم نفسه باسم كريم لوكالة الصحافة الفرنسية ان الجيش الحر يدخل أجزاء من أحياء الصاخور ومسكن هنانو وسيف الدولة وصلح الدين في المدينة. ولا يمكن التأكد من هذه المعلومات ميدانياً، بسبب تردي الوضع الأمني

بيروت / وكالات تستمر العمليات العسكرية في دمشق وحلب، أكبر مدينتين في سوريا، بين القوات النظامية التي تستخدم الدبابات والمروحيات، والمقاتلين المعارضين الذين يحاولون إحرار تقدم على الأراض. في الوقت نفسه، أعلن أمس الأحد عن سيطرة المقاتلين المعارضين على ثلاثة معابر حدودية مع تركيا من أصل سبعة، تصاف إلى معبر حدودي رئيسي مع العراق تمت السيطرة عليه من أصل ثلاثة، فيما تبقى المعابر مع لبنان ومع الأردن تحت سيطرة قوات النظام.

وفي قطر، عقدت اللجنة الوزارية العربية الخاصة بالأزمة السورية اجتماعاً مساء أمس الأحد للبحث في تطورات الوضع السوري في ضوء امتداد العنف إلى دمشق وحلب وبعد مقتل أربعة مسؤولين كبار الأربعاء الماضي في عملية تفجير في وسط العاصمة.

وقتل الاحد ١٩ شخصاً في أعمال عنف في مناطق مختلفة في سوريا، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وتواصل القوات النظامية السورية هجماتها المضادة على أحياء في دمشق وحلب كان دخل اليها مقاتلون معارضون، ويتراق ذلك مع اشتباكات عنيفة بين الطرفين، بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان ونشاطين. وأعلنت السلطات السورية السيطرة على حي القابون في دمشق وتطهيرها من فلول الإرهابيين، وبعد إعلانها الجمعة الماضي السيطرة على حي الميدان القريب من وسط العاصمة إثر معارك ضارية.

وأوضح مدير المرصد السوري رامي عبدالرحمن لوكالة الصحافة الفرنسية ان القوات النظامية تسيطر في الواقع على الشوارع الرئيسية في الأحياء التي دخلت إليها في عيماً لا تزال هناك مواجهات في عدد من حارات الأحياء، مشيراً إلى أن عدداً كبيراً من المقاتلين المعارضين هم من أبناء هذه الحارات، وأن "هناك عمليات كر وفر" مستمرة. وأفاد المرصد مساء أمس عن تعرض أحياء الرصد والعسالي (في جنوب العاصمة) للقصف من القوات النظامية السورية، واشتباكات في منطقة اللوان على المتحلق الجنوبي في حي كفر سوسة وأخرى في حي ركن الدين في شمال العاصمة. وبحسب المرصد، فإن "الدبابات والقوات النظامية السورية تحصار منطقة بساتين الرازي في حي المزة (في

## المعارضة الأردنية ترفض قانون الانتخابات الجديد

بزيادة ١٠ مقاعد على القائمة الوطنية لتصبح ٢٧ مقعداً. في سياق متصل أعلن الحزب الشيوعي الأردني رفضه لقانون الانتخابات الذي أقره مجلس الأمة "النواب والأعيان" أخيراً، غير أنه لم يعلن مقاطعته للانتخابات التشريعية التي من المتوقع أن تجري نهاية العام الحالي.

وقال الحزب في بيان أمس، إن هذا قانون الانتخابات الجديد "يكسر مبدأ الصوت الواحد الجزء، الذي الحق ضرراً كبيراً بالحياة السياسية وتسبب في تخريب مجموعة من قيم المجتمع". يذكر أن قوى شعبية ونقابية وحزبية ومستقلة في الأردن قررت أخيراً مقاطعة الانتخابات البرلمانية المقبلة. ويشار إلى أن الملك عبد الله الثاني كان دعا المعارضة، وخاصة الإسلامية منها، إلى المشاركة في الانتخابات النيابية التي ستجري قبل نهاية العام الحالي للوصول إلى حكومة برلمانية، وذلك بعد توليها بالمطاعة. ورفضت المعارضة الأردنية أخيراً التعديل الذي أقره مجلس الأمة "النواب والأعيان" على قانون الانتخاب بزيادة ١٠ مقاعد على القائمة الوطنية لتصبح ٢٧ مقعداً. وقال بيان صادر عن ٢٥ حراكاً شعبياً وشخصيات وطنية ونقابية "قررنا مقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة" ترشحاً وانتخاباً في ظل قانون الانتخابات الحالي.

عمان / وكالات أعلن الأمين العام لحزب جبهة العمل الإسلامي الجناح السياسي لحركة الإخوان المسلمين في الأردن حمزة منصور، أن هناك إجماعاً داخلياً بين أحزاب المعارضة في البلاد على رفض قانون الانتخابات الذي أقره البرلمان أخيراً.

وقال منصور، إن هناك "إجماعاً بين أحزاب المعارضة السبعة في البلاد على رفض قانون الانتخابات الجديد، ولكن ليس هناك إجماع على مقاطعة الانتخابات التشريعية التي من المتوقع إجراؤها في أواخر العام الحالي". ويذكر أن حركة الإخوان المسلمين وحزب الوحدة الشعبية "يساري" هما الحزبان الوحيدان من أحزاب المعارضة السبعة اللذان أعلنوا مقاطعتهم للانتخابات البرلمانية المقبلة.

وتضمن لجنة التنسيق العليا لأحزاب المعارضة، حزب الوحدة الشعبية "وحدة" وجبهة العمل الإسلامي "الإخوان المسلمين" والشيوعي الأردني والشعب الديمقراطي "تحشد" وحزبا البعث الإشتراكي والبعث التقدمي والحركة القومية للديمقراطية المباشرة التي كانت مقررة من نظام العقيد الليبي معمر القذافي. ورفضت المعارضة الأردنية أخيراً التعديل الذي أقره مجلس الأمة "النواب والأعيان" على قانون الانتخاب

## العالم يلتقي على طاولة الوباء المدمر

محاولة انقاذ ٢٥ مليون مصاب بالايذز

السورية التي دلت على أن مضادات الفيروسات القهقرية تسمح بخفض كبير لاحتمال إصابة الأشخاص الأصحاء بالمرض عند إقامتهم علاقات بدون وقاية. وهذه العلاجات تسمح بخفض قوة الفيروس بشكل كبير مما يسمح لإيجاببي المصل بعيش حياتهم بصحة جيدة وبخفض امكانية نقلهم فيروس الايدز إلى آخرين.

والتقدم الحاصل على صعيد الأدوية القهقرية حول المرض من حكم بالموت الكيد إلى وضع يمكن التحكم به لكثير من المصابين، وقد يفتح مجالات جديدة نحو تحسين الوقاية على ما تظهر أبحاث أخيرة. وقد تحققت إنجازات كبيرة بما أن الأرقام الاخيرة لمنظمة الامم المتحدة لمكافحة الايدز تفيد ان أكثر من ثمانية ملايين شخص مصابين بالفيروس كانوا يحصلون على ادوية قهقرية مضادة له في نهاية ٢٠١١م. وفي الدول ذات الدخل المنخفض والمتوسط والمنطقة الأكثر تضرراً.

الا ان هذا الرقم لا يشكل سوى ٥٤% من ١٥ مليون مصاب يحتاجون إلى العلاج. ويبقى حصول هؤلاء على الأدوية محور الاهتمام الرئيسي للمسؤولين في القطاع الصحي بينما تشهد الدول المانحة أزمات مالية.

لذلك سيشكل مؤتمر واشنطن فرصة لتعبئة اكبر وخصوصاً على المستوى السياسي لتسوية نشر العلاجات ومواصلة الابحاث حول الفيروس.

وقد أعلنت فرانسواز بارسنوسكي احدى مكتشفات فيروس الايدز والحائزة جائزة نوبل للطب أعلنت الخميس عن "خارطة طريق" جديدة للعلماء في اطار الابحاث الهادفة إلى ايجاد علاج جديد.

واشنطن/وكالات بدأ في العاصمة الأمريكية أكبر مؤتمر حول الايدز مع دعوات إلى تسريع التحرك العالمي لمكافحة انتشار هذا المرض المستمر منذ ثلاثة عقود والذي اودى بحياة ١,٥ مليون شخص العام الماضي.

ويشارك نحو ٢٥ ألف شخص في واشنطن بالمؤتمر الدولي التاسع عشر حول الايدز الذي سيكون محوره الرئيسي تعبئة جديدة لوقف انتشار هذا المرض وهو هدف بات يعتبر ممكناً بوجود العلاجات المتوافرة حالياً.

ويشارك في المؤتمر مسؤولون سياسيون وعلماء، ونشاطون فضلاً عن ممثلين عن نحو ٢٤ مليون شخص مصابين بالايذز في العالم سيقومون بعرض تجربتهم مع المرض.

ومن بين هؤلاء الرجل الوحيد الذي شفي عملياً من الايدز عبر عملية زرع لنقي العظم، الأمريكي تيموثي براون الذي يتوقع أن يدعو إلى دفع جديد نحو ايجاد علاج خلال المؤتمر الذي يستمر ستة أيام حتى ٢٧ يوليو.

ومن بين الشخصيات البارزة المشاركة في المؤتمر الرئيس الأمريكي السابق بيل كلينتون وزوجته وزيرة الخارجية الحالية هيلاري كلينتون وبييل غيتس والغني التون جون والممثلة ووبي غولدرغ.

وواجه الرئيس الأمريكي باراك اوباما بعض الانتقادات لقراره عدم حضور المؤتمر شخصياً. وسيكتفي بتوجيه رسالة مصورة وسيدعو بعض المشاركين إلى البيت الأبيض رفيع المستوى في مجال الصحة.

وهي المرة الأولى منذ ٢٢ عاماً التي يعقد فيها المؤتمر الذي ينظم كل سنتين، في الولايات المتحدة التي منعت في العام ١٩٩٠ إيجاببي المصل من دخول أراضيها.

وقد الغي هذا الاجراء في ٢٠٠٩م بقانون اقره الكونغرس ووقعه الرئيس باراك اوباما.

ويعتبر الباحثون المتخصصون بمكافحة الايدز ان العلاجات التي طورت منذ عشرين عاماً تسمح بوقف انتشار هذا الوباء المدمر الذي اودى بحياة ثلاثين مليون شخص منذ ظهوره في الثمانينات.

ويبلغ عدد المصابين بفيروس نقص المناعة المكتسب نحو ٣٥ مليون شخص في العالم، يعيش ٩٧% منهم في الدول ذات الدخل المتدني او المتوسطات.

وتعزز هذا الامل بالنتائج الاخيرة للتجارب